

الجنة و السما الزرقا
منة الله ذكرى

سونون

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى مارس ٢٠١٩

الكتاب : الجنة و السما الزرقا

الكاتب : منة الله زكريا

تدقيق لغوي : احمد محمد عبد الستار

تصميم الغلاف : عماد رشدي

رقم ايداع: 7559

ترقيم دولي: 9-17-6688-977-978

دار سنون للنشر والتوزيع

الزقازيق - الشرقية - مصر

٠١٠١١٤٦٤٠٣٧

sonon.pub@gmail.com

الجنة و الساء الزرقا

سنون

سنون للنشر و التوزيع

منة الله زكريا

إهداء

لضحكة الرجل العجوز، للمسة إيد طفل صغير، لريحة القهوة، لعصافيري (قمر وليل)، لطبطبة جدو، لحضن تيتة، للقمر والليل، للنهار اللي كنت بحاول أهرب منه، للسهر والمطر والأيس كريم في عز الشتاء، لبحر إسكندرية، للعالم الآخر (السما)، للسبحة والكتب والروايات، للورقة والقلم اللي يعرفوني أكثر من الناس.

لكل دعوة جت في وقتها، لكل دعوة اتأخرت، لكلمة فوقتنا لحظة وجع، للدموع اللي نزلت من غير سبب، والدموع اللي رفضت تنزل وسط الوجع، لكل حاجة اتمنيتها وملقتهاش، للفرحة اللي مستنياها بقالي كثير، لكل لحظة حلوة مش فاكراها وكل لحظة وحشة مش قادرة أنساها، لكل حاجة حبيتها وفيها حاجات محبتنيش وكل حاجة محبتهاش وكل حاجة فيها حبيتي.

باختصار إهداء ليّا أنا .

أو إهداء للعشرين سنة الي فاتت من عمري . .

المقدمة

عن حيرتنا بين امتى نرضى وامتى نتحدى وإيه الفرق بينهم امتى أفهم إن ده نصيب ولازم أرضى ولو اتحديت هخسر حاجات كتير عمري ما هعرف أعوضها تاني، وامتى أفهم إن دي ظروف بتعانديني ولازم أتحداهها علشان لو رضيت ساعتها عمره ما هيبقى اسمه رضا هيبقى استسلام.

أكيد لو فهمنا الفرق بينهم هنرتاح ومش هنعزب أوي ولا هنفرح ونتعلق بحاجة زيادة عن اللزوم علشان أكيد أي حاجة مهما كانت حلوة أو وحشة ليها نهاية ونهاية محسومة كمان من قبل ما تبتي إذا كنا أصلًا نهايتنا محسومة من قبل ما نتولد فالنهاية هي البداية الحقيقية لكل شيء.

المهم إنك ترضى بالنصيب ومتعانديش..

وتعاندي الظروف ومتستسلمش..

ورقة وقلم

ليت الصراحة التي بيني وبين الورقة والقلم بيني وبين ما أشعر به تجاه
من هم حولي!

عمرك سألت نفسك إيه أكثر حاجة بتحب تعملها حاجة بتخليك مبسوط ومرتاح ومش حاسس باللي حواليك.

الحاجة دي غالبًا بتبقى حاجة بعيدة عن الضغوط اللي حواليك حاجة بتعبر عن كلام كتير مش عارف تقوله، أو بتشغلك عن نفسك والتفكير اللي تعبك. يعني ممكن تكون (رسم - ألوان - موسيقى - غنا - تصوير... أو كتابة) يمكن زمان لما كنت بتضايق من كلام اللي حواليا كنت بطلع زعلي في المذاكرة مكنتش ساعتها فاهمة إني بحب أكتب لحد ما فعلاً قررت إني هكتب كل حاجة بحس بيها أو حتى بحلم بيها وكنت بحتفظ بيها في الدرج علشان محدش يشوفها بس هل ممكن إن الكلام ده يبقى فكرة وطريق جديد؟ آخر حاجة ممكن أتصورها هي إني أكتب حاجة غيري يقرأها أو إني أحاول أوصل للي عايزاه بالكتابة هي فكرة مجنونة واتجنيت لما صدقتها بس الكلام في حد ذاته كلام عاقل جدًّا.

لما بحاول أركز مع الطبيعة بحسها بتقول رسالة مهمة جدًّا:
-كن دائماً بخير فكل هذا ملك لك-

وكأن ربنا بيقولك الجمال في كل حاجة حواليك بس انت اللي بتركز في الحاجات الوحشة بس أو كأنه بيقولنا كلنا جوانا حاجة حلوة وحاجة نقدر نعملها بس لو سمعنا لروحنا شوية وعرفناها وعرفنا قيمتها وعرفنا ربنا عايزنا نعمل بيها إيه.

أي فكرة ممكن تكون حقيقة في يوم من الأيام المهم إنك متستسلمش.
علشان كذا أنا هكتب وهحاول أقول اللي جوايا اللي تعب من السكوت.
ودلوقتي ورقة وقلم ويالا نبتدي... .

لتكن السماء موطن روحي الأول
والجنة موطنها الأخير
وما بينهما وطن لا تعلمه حتى الآن.. .

السما الزرقا
كانت السماء زرقاء لغاية تسحر العيون
شعر روميو كأنه في وسط السماء
عهد_الأصدقاء

لتكن السماء موطن روحي الأول.. .

بعيد عن كل المشاكل اللي بنقابلها والوجع والحنين اللي جوانا بعد ما الحلم قلب بكابوس والحيرة واللخبطة ربنا بيعتلتنا حاجة بتريحنا وبتخلينا قادرين نكمل اللي جاي.

في كرتون بحبه أوي بتاع -روميو وألفريدو- البطل اللي هو روميو اتعرض فيه لظروف صعبة لحد ما اتباع وبقى بينظف المداخن، الجميل فيه إنه كان بيقدر يشوف الجمال في أي حاجة وحشة حواليه وده اللي كان بيساعده علشان يكمل كان كل ما ينظف مدخنة ويصلحها يشوف السما كان ينسى كل التعب ويفتكر كلام صديقه روميو: -إن الأيام السوداء لن تستمر حتى إن فشلت في كل شيء استمر بالتقدم وأبقى روحك المعنوية عالية وستكون الأمور على ما يرام-.

السما فعلاً ليها سحر غريب يمكن زمان كنت بحب البحر وبحب أحكيه وما بينا أسرار كثير بس في مرة كنت تعبانة لدرجة متتوصفش وكل حاجة مكنتش بتريحني حتى البحر حسيته تعب مني ولما جيت أرفع راسي للسما حسيت وقتها إني مش موجودة على الأرض جسمي كان خفيف لدرجة متتوصفش كنت حاسة إني فوق في وسط السما الدنيا كلها في اللحظة دي كانت مش موجودة كنت حاسة إن مفيش في الكون كله غير روحي وما زلت كل مرة أحس بنفس الإحساس عمر ما الكلام يوصف الإحساس بجد لازم تجرب... . . . ازاى بنتلاهي في زحمة الدنيا ونسى النقاء اللي في السما احنا فعلاً نقدر نظير من غير جناحات نقدر نظير بروحنا بإحساسنا بأحلامنا اللي ملهاش حدود فهو أصلاً مكان الروح السما مش الأرض أه احنا هنموت وندفن في الأرض بس روحنا مبتدفنش معانا روحنا مكرمة حتى بعد ما

جسمنا يموت روحنا بتطلع فوق ف ليه نجبسها جوانا واحنا عايشين؟
السما هي الوطن للروح هي الدفا والاحتواء والأمان والفرحة والسلام وإيه
ممکن نحتاجه من الوطن غير السلام؟
اعمل كل حاجة تقدر تحسس روحك إنها فوق ف نص السما، اعمل
الحاجات الللي تخلي روحك في مكانها الحقيقي، السما. . اسجد واقرا قرآن
واذكر ربنا وحب حُب يخلي روحك طايرة وانجح وذاكر وسافر وفرح روحك
ده اللي بحاول أقوله لنفسي علطول. . إن روحي مكانها السما فمش هقبل
بحب يطفئها ولا فشل يوجعها مش هقبل غير إن روحي تكون في السما. .
علشان كذا أنا اخترت السما وطن لروحي وهختار أي حاجة تحافظ على
الاختيار ده. . انت بقى اخترت إيه؟؟

حلم وكابوس

تبدأ حياتنا بملامح الطفل الصغير وتنتهي بتجاعيد الرجل العجوز وكأن
حياتنا بين حلم وكابوس...

مين فينا مكنش عنده الحلم اللي صاحي ونايم وقايم علشانه وهو متصور حياته كلها الحلم ده بس مش كل حلم بنختاره لينا والمشكلة مش في اللي حبيته وممكن كمان متكنش فيك وحلمك مكنش حاجة وحشة ولا مستحيلة علشان ميتحققش يمكن يكون الموضوع كله إنك استعجلت أو اخترت غلط أو لسه صغير أو مكنتش فاهم قانون إن أول حاجة عمرها ما هتبقى آخر حاجة غالبًا أول حلم بنحلمه علشان نتعلم نحافظ على الحلم الحقيقي أو يمكن يكون باب بيفتحلك طرق جديدة عمرك ما كنت هتعرفها إلا بالطريقة دي.

لحظة ما بتخسر الحلم مابتفتكرش الكلام ده كله اللي بتفهمه ساعتها إن الحلم قلب بكابوس عايز تفوق منه بأي طريقة.

كنت شايف الدنيا بأفلام الكرتون وعيشت فيها كتير ونسوا يقولولك إن اللي عمل أفلام كرتون عمل أفلام رعب كتير ومجبر تتفرج على الاتنين. . تتفرج إيه؟ ده أنت مجبر تكون جوا الفيلم نفسه بس مش مجبر على الدور انت اللي بتختار بطل ولا كومبارس.

أنت دلوقتي مدرك تمامًا إن الحلم مبقاش بتاعك وهتلاقيه مع غيرك ومش علشان ضعف منك بس قلة تقدير منك للجزء اللي ربنا خالقك ليه أو ضعف اختيار للناس اللي عايز تكمل مشوارك معاهم.

يمكن الحياة مطلعتش زي الحياة الوردية اللي كنت راسمها في خيالك طلعت أسوأ بكثير يمكن تكون مفهمتش قصدك بس الغلط مش في الحياة الغلط منك أنت. . أنت اللي لسه مفهمتهاش كفاية، ويمكن تكون مش قادر تستوعب إن مفيش جنة على الأرض ومفيش نار هي دنيا وبس.

أسوأ مرحلة في حياتنا هي مرحلة المراهقة زي ما علماء النفس يسموها مرحلة تعب وإرهاق ما بين شكلنا اللي كبر وقلبنا اللي لسه طفل وعينينا اللي مش فاهمه امتى العلامات السودا أخذت تحتها مكان وعقلك اللي محتار في النص مش عارف أنت مين فيهم أنت شكلك كبر اه بس متقدرش تتحمل المسؤولية قلبك لسة طفل بس رافض إنهم يعاملوك على إنك عيل لسة مكبرش وهنا تبتي أهم رحلة رحلة اكتشاف الذات اللي هو أنا مين؟ عايز إيه؟ بحب إيه؟ وأسئلة تانية كتير بتظهر مع الوقت.

اللي متأكدة منه إن كل إنسان فينا ربنا خلقه بنقص واكتمال ميزة وعيب وعارف هتقدر تعمل بيهم إيه بس مبيقولكش بيسيبك تركز مع نفسك مش مع اللي حوالياك لحد متعرف أنت مين؟ وععيش ليه؟

هو أكيد حاسس بكل فشل فشله وكل لحظة فراق وجرح وظلم، وخليك واثق إن الناس بتقدر تجرح وتظلم لكن ربنا عمره ما بيظلم هو مستني يعرف هتصرف ازاى هتقدر تعدي من الكابوس ولا لأ وفي النهاية سواء عدت أو لأ مش هيسيبك علشان بيحبك ورحيم بيك أكثر مما تتصور.

وبعد ما الكابوس انتهى أنت عدت ويا بخت اللي يعدي وقلبه طفل وعقله راجل كبير وهو لسة شاب كل حاجة اتغيرت جواه بس لسة قادر يحلم علشان الحياة ما زالت مستمرة.

الوجع واكحنين

كنت فاكرة إني ببعء عن الليل بالنهار طلعت ببساطة ببعء عن النهار بالليل..

بعد ما الحلم اللي عشت فيه سنين بقى كابوس بتبقى حاجة متتوصفش
لا قادر تفرح ولا حتى قادر تزعل كل حاجة حواليك عادية وزى ما هي،
لا حاجة قادرة تخليك مبسوط ولا قادر تكون أسوأ إنسان مشاعرك كلها
تتلخص في وجع مبينتهيش مش عارفة إذا كان سبب الوجع المشكلة اللي
مريت بيها حبيت وفارقت كسبت وخسرت مدخلتش الكلية اللي كنت
عايزها مهما كانت المشكلة هي فعلاً السبب يعني لو قالوك المشكلة
اتحلت هترتاح. . ولا هتفضل زي ما أنت.

يا ترى المشكلة السبب ولا المشكلة كانت حجة علشان يستوطن الوجع
روحك، الوجع ده عامل زي السرطان اللي بيحاول يستغل أي نقطة ضعف
جواك ومفيش أصعب من اللي بيصيب الروح ده لا بيتعالج بدوا ولا سفر
ولا بالأيام ولا بالنسيان طب جرب تروح لدكتور هيكتبلك دوا وهيقولك
أهم حاجة الحالة النفسية طب سافر هتغير جو أه لكن الوجع هيروح لأ
طب المسافات والأيام والنسيان. . دول ممكن يخلوك تنسى المشكلة نفسها
وبالنسبة للوجع مش هيعملوله حاجة غير إنهم هيفوفوه عن اللي حواليك
لكن لسه ساكن روحك.

روحنا لما بتتوجع وتنظفي لو السما جت على الأرض ولا هتتهز علشان
هي أصلاً محبوسة الوجع خانقها من كل ناحية، الوجع ده أصعب اختبار
للروح.

الوجع بيخليك هربان من الناس أو من عيون الناس وهربان من نفسك
قبل الناس بيحبك تنام كثير أو تاكل كثير أو العكس بيقل احتياجك من كل
حاجة وتبقى لوحدك علطول وترفض الحياة وتبعد عن النهار بالمناسبة كنت
فاكرة إني ببعد عن الليل بالنهار طلعت ببعد عن النهار بالليل الفكرة في

إن النهار ده مصدر الطاقة والشغل وقت لحد حلمه بخير أو هو أصلاً لسه بخير لشخص سليم مش شخص تايه وسط الزحمة مش عارف رايح لفين أو إيه حتى اللي وصله لهنا كل اللي يعرفه إن النهار سباق مصدر قلق وخوف مش قادر يجري مع اللي بيجروا ولا عايز يتفرج عليهم هو معندهوش طاقة لأي حاجة، النهار عايز مواجهة معافرة النهار هو الحقيقة هو الواقع، وهو مش محتاج كل ده ولا حاسس بأي حاجة هو عايز اللي حواليه يحسوا بيه محتاج يرتاح يطمئن محتاج يقف في مكانه شوية محتاج يعيد كل الترتيبات من ثاني محتاج يستوعب اللي حصل ويحلم من جديد فيروح للليل هو مش للهروب زي ما بيقولوا ده الحزن اللي يقدر بسحره يخطفك لعالم ثاني حاجة كدا بعيدة عن الحياة ربنا بيبعت هولك علشان يشاركك وجعك قادر يحس قبلك بقيمة الحاجة أو الحد اللي مبقاش موجود بدون شرح ربنا خلق ريحته بتطمئن وهواه بيهون، أول مرة سمعت عن صلاة القيام قالوا صلاة في آخر الليل وأنت ساجد بتحس إنك طائر يعني حتى الصلاة في آخر الليل ليها إحساس مختلف، الليل قادر يحسسك إن لسه في خير ولسه هنعلم من ثاني ونحاول لحد ما نوصل باختصار (الليل قادر يعالج الوجع).

ساعات كتير بحس إن كل حاجة جواها وجع وكل واحد موجود بشكل مختلف مفيش عين نظرتها مفهاس وجع ده حتى نظرة عين الحيوان موجوعة حتى الحب وجع بس وجع حلو بنحب إحساسه رغم الأم وفينا كتير بيقبلوا يعيشوا موجوعين، بصراحة شايفة إن الوجع سبب في الحاجات الحلوة أو سبب بيخليك تقدر الحاجات الحلوة اللي حوالك وتعرف قيمتها دي حتى الفرحة اللي الكل بيتمنها بتخرج من الوجع.

واللي بقى مش قادر تستوعبه الحنين الغريب اللي عمال يزيد مع الوجع وأنت أصلاً مش عارف سبب الوجع إيه؟ علشان تعرف الحنين لمن؟ أكيد

الحنين مش لي فات أنا واثقة إن اللي فات لو رجع مش هيروي حنينا مهو كل اللي فات بقى ذكرى طب ممكن يكون وحشك روحك ممكن بس مش روحك القديمة أنت ممكن يكون وحشك اللي لسه مجتش أو الحنين لفرحة مستنيها أو نجاح حقيقي نجاح بيبي مبيهدش أو حُب حُب يدوم ميعرفش الفراق أو أي حاجة قادرة ترجع روحنا المطفية.

الأهم بقى من الوجد والحنين الطريقة اللي بتتعامل بيها معاهم والضغط اللي بتحط نفسك فيها وفاكر إنك بكدا هتخف لا أنت هتزد على تعب روحك وقلبك وجمع عقلك وجسمك أو السلبية اللي بتخليك تستسلم للوجد وتفتح لنفسك الطريق لضعفك والحاجة الوحيدة اللي هتكون ساكتة هي نفسك علشان هي اللي عايزة نقطة ضعفك تظهر وتضعف أكثر.

اعتبر نفسك مريض وادي نفسك فترة بعيدة عن الدوشة والفوضى والتعب والإرهاق والتفكير وممكن تشغل نفسك بحاجة بتريحك واوعى تعاقب روحك وتحرمها من حاجة بتفرحها افصل ما بين روحك ونفسك خد فترة تقوي روحك وترجعك أقوى لكن اوعى تغلط وبدل ما تقوي روحك تقوي نفسك وساعتها هتتحول لشخص أنت عمرك ما هتصدق، حاول تقرب من كل حد بيحبك مش أنت اللي بتحبه علشان اللي بيحبك هيعرف يحبك في روحك تاني وقبل وآخر كل حاجة استعين بربنا واعرف إنك محتاج لرحمته واعرف إن الوجد مهما كان قوي الفرحة اللي وراه أقوى منه بكتير.

والخلاصة بقى في موضوع الوجد والحنين إننا هنفضل نفارق ونحب ونجح ونفشل وهيفضل الوجد والحنين مستمرين لحد ما نروح الجنة هناك بس مفيش فراق ولا حزن هنشوف اللي وحشونا وهنفرح بجد الفرحة الكاملة هناك لكن أفراح الدنيا دايماً ناقصة حته هتكمل في الجنة علشان كذا كل لما تحس بوجد وحنين افتكر الجنة وأنت ترتاح.

مشي حالك!!

لو قالوك اوصف كل حاجة حواليك بجملة تفتكر هتكون إيه؟

هو إيه اللي بيحصل؟ امتى الحياة بقت كدا؟ وامتى وصلنا لكدا؟
امتى بقى الحب سلعة للعرض والطلب
والتربية تدمير نفسي وضرب
والأخلاق عادات متخلفة
والنجاح فلوس أو سلطة
والفرحة خروجات وصور
والطيبة هبل
والتعليم أعدي من الامتحان صافي
واللي قريب من ربنا على نياته
واللي يفهم غبي
والأمومة خدمة والأب بنك فلوس
والاحترام خنقة
والتعود ملل
والاهتمام تحكم
والزواج شر لابد منه أو بطيخة
والزوج ظل راجل ولا ظل حيطة

الحياة حواليا مشي حالك أدينا بنتعلم وبنتنجوز وبنخلف ده لو عرفنا نجيب
مصارييف الزواج ده على أساس أصلاً إن المشكلة في الزواج بس هي الفلوس
المشكلة الحقيقية أنت هتنفع زوج وأب إنت هتنفعي زوجة وأم ولا المهم
الشقة والشوار وبالنسبة للعيال هيكبروا زي ما كبرنا وهي تعلموا ويتجوزوا

ويخلفوا ويموتوا. . . وشكرًا على كدا.

المجتمع فعلا مشي حالك وبالمفهوم الكبير المجتمع غير سوي وخليني أقولكم من وجه نظري الصغيرة يعني إيه مجتمع سوي وغير سوي، لما الصح يبقى صح والغلط غلط واللي بيعمل الغلط بيستحي من نفسه يبقى المجتمع سوي لكن لما اللي بيعمل الصح هو اللي بيستحي يبقى المجتمع غير سوي مش بس كدا كمان اللي بيعمل الغلط بقى بيذم الصح. . . .

احنا في مجتمع غير سوي وبالمصطلح اللي اخترته احنا مشي حالك ويا ريت نعيش بجد ومنكنش مشي حالك.

المحبة

عندما نحيا نريد الحب
وعندما نحب نريد الحياة
فلنحيا بالحب حتى
نحب الحياة

قبل ما أتكلم عن المحبة ولمين بتكون خلينا نشوف مشهدين لبنتين مخطوبين
وخطيب كل واحدة فيهم بيحبها جدًا. .

المشهد الأول:ـ

هي فاهمة إنه يفرض سيطرته عليها وبيتحكم فيها زي مثلاً متخرجيش في
الميعاد ده متقابلش الناس دي. . وحاجات زيها كتير.

المشهد الثاني:ـ

هي بتحبه وفاهمة إنه بيحبها وخايف عليها علشان كدا بيهتم وبيخاف
عليها في أصغر التفاصيل وهي مقدره ده جدًا.

الفرق بين المشهدين هي ترجمة الحب من قبل كل واحدة فيهم والأكيد إن
المحبة اللي بجد مفهاش ليه؟ بس فيها ثقة وأمان.

يعني الثانية هترجم الموضوع صح وهتفهم إن السؤال بالتفاصيل اهتمام
والمداومة تعود واللي فاكره ممكن يكون تحكم هو في الأصل خوف عليها
ساعتها بس الحب بيتولد في قلبها وبيزيد كل يوم والأساس إنها متأكدة
إنه بيحبها بجد، أما الأولى بقى هترجم الموضوع بشكل مختلف كل المعاني
الحلوة هتتغير والحب بينتهي قبل ما يتولد وكل حاجة هو عايزها هتبقى
قيد.

الفكرة اللي عايزة أوضحها هي ولله المثل الأعلى دائماً وأبدا هي ازاى بترجم
فروض ربنا علينا واللي بيخلينا نستمر؟ يا ترى خوف ولا محبة؟

وأنا صغيرة لما ابتديت أستوعب النار بجد كنت مرعوبة وكنت بصلي خوف
حتى لو بصلي بسرعة المهم إني أصلي علشان عقاب ترك الصلاة بس الموضوع
مش نار بنخاف منها قد ما هي جنة عايزينها وقبل ما بنفهم الجنة والنار
بتتعلق بمحبته المحبة الحقيقية اللي بيهون كل حاجة علشانها وعلشان

نحافظ عليها.

المحبة اللي من خلالها بنشوف الخير في كل حاجة حوالينا علشان كدا لما بنشوف حاجة حلوة تلقائياً بنقول -الله- والأكيد إن كل المحبة والجمال في سر لفظ الجلالة الله.

أنا ملاحظة إن في كثير ما بقوش مقتنعين بحاجات في الدين أو بيعملوها شكليات وفي أقرب فرصة بيستغنوا عنها زي (الحجاب) كدا في كثير مش مقتنعين بيه وأنا شايفة إن الست الناجحة بجد هي اللي بتوصل للي عايزاه وهي محافظة على حياتها وعفتها مش بتستغل حاجة علشان حاجة تانية أو أقصد مبتتنازلش عن محبتها لله.

الفكرة في الفروض هي إنها علاقة ربط ووصل وصلة وحب قبل كل حاجة ده اللي بيحب حد بيحب يقابله علطول وبيسمع كلامه علشان بيثق فيه مش علشان تحكم، تخيل بقى إنه ربنا اللي زرع الحب جواك اتجاه الحد ده ساعتها بس اتأكدت إن الصلاة لقا والحجاب عفة وطهر والذكر وصل والمحبة في حد ذاتها أمان.

لو العلاقة حب بجد مش هيبقى في سؤال اسمه ازاى؟ وليه؟ السؤال هيبقى إيه حكمة ربنا من كدا؟ وأنت متأكد إن كله خير.

أي حد عنده حاجة غالية بيحافظ عليها وعلشان يحافظ عليها بيحط قواعد وقوانين ليها مش علشان يحبسها بس علشان يحافظ عليها ولأننا أرقى مخلوقات الله لازم يكون في فروض بنعيش بيها علشان احنا غاليين ورحمته بينا ملهاش حدود وقوانينه لينا علشان تحافظ علينا مش علشان منقنتعش بيها ونسأل ازاى؟ وليه؟ ونختلف عليها!!

احنا عاملين زي اللي اخترع لعبة وقالك كل لما تعدي مستوى في مستوى تاني أصعب من اللي قبله وبيديك أسلحة وشفرات تكسب بيها أهى الدنيا اللي

احنا فيها لعبة حقيقية كلها مستويات والآخر الآخر بتقابل الوحش اللي هو الموت ويا تكسب وتبقى في الجنة يا تخسر وتبقى في النار والأسلحة هي اللي سيدنا النبي (ص) قالنا عليها وقالنا طول ما احنا متمسكين بيها لن نضل والعكس صحيح هما القرآن وسنته (ص)، أما الشفرات هي اللي بتفك كل حاجة حتى القدر تقدر تغيره ده ولا سحر ولا عمل سيبك من كلام الناس الفاضية دي، الشفرات دي هي الدعاء يمكن دايما الذكر بيطلعني من اللي ببقى حاسة بيه بيظمني وبرتاح بحس إنه الحاجة اللي ممكن ترتب الخراب اللي جوايه هحكيلكم حكاية عن أثر الدعاء (كنت في المسجد يوم وكان فاضل عشر دقائق على المحاضرة ومعلمتي قالتلي قولي طول ما أنت ماشية قولي -اللهم اطو لي الأرض- وفعلاً نزلت وأنا بقوله ولقيت المشروع واقف والسكة كانت سريعة والإشارات معظمها مفتوحة على عكس العادي ووصلت ولحقت المحاضرة) الجميل في الموضوع إني كنت مصدقة المعلمة ومصدقة إني هوصل رغم إنه بالمنطق مكونتش هوصل واثأكدت إن الدعاء شفرات ومن كرم ربنا إن مفيش حاجة بنعملها إلا وليها دعاء وقررت أتعلمهم كلهم وقررت كمان إني هريح عقلي وهروي روعي بالذكر مفيش في المحبة أجمل من إنك تفتكر حبيبك علطول دعاء الرزق والنزول والسوق والنوم والاستيقاظ والشرب والنوم واللبس والحسد والمذاكرة. . كل حاجة ليها شفرة احفظها ومتعيش من غيرها علشان هتلاقي سكك كثير مقفولة وواعى تبطل تذكر حبيبك استغفر واشكر وسبح واحمد وغير من أي طير بيسبح أكثر منك.

لما بدعي ربنا بحاجة وتتعمل بحس قد إيه هو جنبي وحاسس بيًا وبيحبني وفي كل مرة مكنش في حد جنبي ونجدني وفي كل مرة فشلت وطببط على قلبي برحمته وفي كل مرة الناس ظلمتني ونصفني بحس بحبه ليا وهو

بيقويني على نفسي وعلى شيطاني وفي كل مرة ضعفت وقبلني وعفا عني بحس بحبه ليًا في كل حاجة مكنتش قدها ولمًا وقف جنبي كنت أكبر منها، قد إيه بيحبني في كل مرة بيلهمني حسن التصرف وبكل صفة كويسة زرعتها جوايا، قد إيه بيحبني لما سمحلي أحلم وأفكر وأتخيل في كل مرة سمحلي أختار وكل مرة جبرني على حاجة كنت فاكرة إني مش عايزاها في كل مرة استجاب لدعايا وبيحبني أكثر لمًا ما استجابش لدعوة دعيتها ولو كان حضرته استجاب كنت اتأذيت.

في كل مرة عطاني الاختيار وساعدني أختار صح. وقد إيه أنا بحبه فكل مرة سمعت فيها الكلام وكل مرة اتعلقت برحمته وكرمه وكل مرة ثقتي في نفسي اتهزت بس ثقتي فيه عمرها ما قلت وفي عز الضعف هو القوي وفي عز العجز هو القادر وفي عز الظلم هو المنتقم وفي الضيقة هو المستجيب فعلمني يا رب علمني الحب والنجاح والصبر علمني قصدك من عمري وحياتي وأدبني علشان أستاهل كل اللي حضرتك عاوزه مني علمني إن المحبة الأولى والأخيرة هي ليك.

المحبة الأولى والأخيرة هي لله ولو اتعلقت بحد أكثر منه ساعتها الحب الثاني هيزلك ويكسرك ولو حبه مش أكثر حاجة جواك هيكبر جواك الحسد والحق والكره والأنانية والطمع. . ولو حبه أكبر حاجة ساعتها والله ما هيفرق معاك حاجة علشان أنت في معيته وحفظه.

يا رب بقرب منك حب وبيبعد عنك كسوف من الذنب وبرجع عشانة في رحمتك وبغلط تاني علشان ضعفي بيغلبني ساعات. . بس هفضل أقرب منك حتى لو غلطت وحتى لو استمررت في الغلط ولو كل الناس قالولي إنك رافضني مش هصدق غير محبتك وجنتك.

العدو الحقيقي

عندي فوبيا من الفشل ووسوسة بالنجاح

بيقولوا إن لكل حاجة سلاح ذو حدين، تفتكروا الكلام ده صح أي حاجة ليها حدين حتى لو حاجة صعبة زي العداوة كدا أول لما سمعت الكلمة دي كانت بالنسبالي سلاح لحد واحد بس لكن دلوقتي اتأكدت إنها سلاح ذو حدين يعني لما نعادي الشر تبقى العداوة سلاح في الخير ولما نعادي الخير تبقى العداوة سلاح في الشر.

يعنى مثلاً لما نحارب حد ناجح أو نحسده أو نحقد عليه أو لمجرد إنك بتتكلم عليه في ظهره أو حتى مش متقبله كإنسان يبقى احنا بنعادي الخير لما بنقتل ونغتصب ونعادي ونكره وننتهك حق بعض والفساد ينتشر بالشكل ده يبقى احنا بنعادي الخير والعداوة سلاح للشر.

لكن لما نجاهد نفسنا أو نروضها على الخير أو نحارب الشيطان وده من أهم الأعداء لبني آدم على الأرض يبقى بنعادي الشر أو لما بننصر الحق وبننجد المظلوم ونساند الفقير نبقى بنساند الخير وساعتها العداوة ضد الشر سلاح للخير.

كنت من فترة بحاول أفهم ليه الشر موجود بس عرفت طول ما احنا في الدنيا الشر موجود علشان نقدر نوصل للخير لكن اللي بسأل نفسي عليه دلوقتي ليه الاستمرار في الشر يعني احنا بنغلط لكن ليه الضعف بيهزمننا لدرجة إننا نستمر في الغلط يعني شربت سجائر مثلاً ليه موقفش الغلط ليه أكمل وأوصل للمخدرات وبعديها الإدمان ويبقى الغلط جزء من حياتنا زي اللي كذب الكذبة وصدقها يعني شاب اتعرف على بنت وبعديها بقى مصاحب بنات قد كدا وبعديها الموضوع بقى عادي واللي ميعرفش بنت دي مصيبة علشان أقنعنا نفسنا إن احنا أقوى بالغلط وبقينا بنساند الشر

وبنعادي الخير.

سمعت عن ناس عندها فوبيا من الأماكن العالية أو المغلقة أو القطط أو الحشرات بس أنا معنديش فوبيا غير من حاجة واحدة بس هي الفشل الإحساس اللي بيحسه أي إنسان تجاه الحاجة اللي عنده فوبيا منها بحسه تجاه الفشل. . بفشل أه لكن مبحبش أفضل مستمرة في الفشل لما بدخل في أي حاجة حتى ولو كانت لعبة مش بحب الخسارة، الفشل ده بنتعرضه في كل حاجة. . . في الحب والدراسة والصحة والحياة حتى بعلاقتنا وسط الناس.

الفشل زي الحفرة اللي موجودة في طريق كل واحد مع العلم إن مفيش طريق مفهوش حفرة واحدة على الأقل وهتقع هتقع مهما كنت حذر وساعتها بنتصرف بحاجة من الثلاثة يا إما بنتصرف בזكاء ونطلع أو بغباء ونغرز يا إما بنستنى حد يبجي يطلعنا وده مينفعش تعتمد عليه علشان كل واحد ملهي في حفرته ولو حصلت وحد ساعدك مرة مش هتلاقي حد يساعدك بعديها يعني لازم تتصرف בזكاء وتطلع تاخد نفسك لحد الحفرة اللي وراها وهتفضل كدا لحد ما تكمل الطريق.

مينفعش نफल ونستسلم أو نستنى حد يساعدنا قوم بنفسك قوي روحك، الفشل هو العدو الحقيقي اللي لازم نتحداه من بداية الفشل اللي بتحسه بينك وبين نفسك لحد اللي بيقابلك في حياتك تجاه الشر والخير. أعتقد إن الفوبيا هتفضل موجودة عندي علطول وهفضل أتحداه طالما عندي وسوسة بالنجاح وتمسكة بحلمي وبحارب الشر علشان الخير يعيش. . طول ما أنا بدور على الجنة.

مختبرناش حاجة

اعرف إنك لو مش عارف توصل لحاجة في حاجة تانية مستنياك المهم تختار طريقك صح.

موضوع إن الإنسان هو اللي بيختار كل حاجة في حياته أنا مش مقتنعة بيه
نهائياً احنا مبنختارش غير حاجة واحدة بس.

من قبل ما نتولد ماخترناش حاجة اليوم اللي مامتك حملت فيه وشكلك
ونوعك وصفاتك واليوم اللي هنتولد فيه مخترتهوش طب دين أهلك طب
اسمك طب المدرسة اللي هتدخلها طب مستوى أهلك طب عدد اخواتك
طب الطريقة اللي هتتربى بيها مخترناش حاجة وحتى لما بنكبر الكلية أو
الحد اللي بتحبه أو الموهبة اللي عندك طب هتخلف ولا لأ طب حتى نوع
اللي هتخلفهم لحد ما هنموت متعرفش هتموت امتى وفين وازاي احنا
مخترناش ولا حاجة إلا حاجة واحدة بس هي الطريق اللي بنمشيه علشان
نوصل لأي حاجة ربنا اللي اختارها مش احنا، والحاجة اللي بتحركك في
طريقك هي الحلم أو الهدف اللي بتختاره، هي دي الحاجة الوحيدة اللي
بنختارها يعني ربنا بيدي كل إنسان شوية حاجات مبنخترهاش وبيسبلنا
حرية اختيار الطريق أسود ولا أبيض. . شمال ولا يمين. . خير ولا شر والقرار
قرارك بس احنا مخترناش حاجة غير الطريق وبس.

ريحتهم حلوة

يمكن تكون أجسامهم غابت عننا بس روحهم وريحتهم عمرها ما هتغيب
ما دمننا عايشين

دائمًا كل حاجة مرتبطة بريحة معينة في ريحة للمدارس وفي ريحة لرمضان
وريحة العيد وريحة الصيف وريحة الشتا وريحة الورد وريحة الناس أو
ريحة روحهم.

وكل ريحة فيها حاجة بتريح وحاجة بتوجع حسب ذكرياتك معاهم
وخصوصًا ريحة الناس.

في ريحة ناس مبقوش موجودين ماتوا بس الريحة مش بتموت بتفضل
حوالينا وتفضل وجعانا علشان مش شايفين صاحبها وفي نفس الوقت
مريحانا علشان لسه محسسانا بالأمان حتى لو مش حقيقي.

في ريحة أصعب من ريحة الناس اللي ماتت الناس الموجودة بس معدومة
بينك وبينهم ألف حاجز ممكن علشان هما كانوا فترة وعدت أو ممكن
يكونوا جنبك مش حاسين بيك وبتفضل تحس بريحتهم علشان بتريحك
وسط الوجع.

في بقى ريحة ناس جواها ريحتين هشرحها دي مثلاً أمي أنا بعشق ريحتها
ريحتها جنة وبحب أكلها يمكن علشان كدا كلنا بنحب أكل أمهاتنا احنا
مرتبتين بريحتهم بشكل غريب بس لما ماما بتكون موجهة أو زعلانة
بشم ريحة الوجع في الأكل يمكن علشان كدا مبعولش كثير أو مثلاً ريحة
بابا ريحة الأب مش زي ريحة حنينة الأم بس ريحته سند وضره ودي حاجة
لوحدها بتريح بس مش عارفة ليه ريحته بالسجاير بتتعبني أو بتوجعني
بس في الحالة دي بنقبل الوجع علشان منقدرش نستغنى عنهم ربنا يديم
ريحتهم بوجعها لينا.

دي روايح الناس اللي أنا حاساها، في حاجات حوالينا ريحتها حلوة بس بقى،

زي ريحة الورد عمرك شميت وردة ريحتها وحشة زي ريحة الهوا والليل
زي ريحة السجود عارفينها طبعاً أو زي ريحة القهوة مفيش حاجة منهم
إحساسها زي الثاني كل حاجة ليها إحساس خاص بيها.
يعني القهوة ريحتها بتفرح.
والليل ريحته بتهون كثير.
والبحر ريحته بتريح.
والورد ريحته بتحسني بالجمال.
أمّا السجود ده حاجة تانية ده مليون إحساس جوه بعض.
الناس ريحتهم حلوة وسط وجعها بس دول ريحتهم أحلى.

كاد المعلم أن يكون أبويا

سأظل أدعو لك دومًا بالجنة ما دُمت حيّة.

مرحلة إعدادي من أخطر وأصعب ما يكون المرحلة دي محتاجة احتواء غريب من اللي حواليك مش بقى هو كبر ويقدر يعتمد على نفسه هو مش فاهم أصلاً هو امتى كبر كدا محتاج يحس بدفا وقبول من اللي حواليه البنت محتاجة تفهم امتى بقى لازم تغطي شعرها قبل ما تفتح الباب وامتى هو بقى شاب كبير بيتكسفوا منه تصدقوا جملة -ده عيل ما تشغلوش بالكوا بيه أحسن بكتير من اللي هما حاسين بيه-.

المشكلة مش في إننا كبرنا ما احنا كدا كدا هنكبر المشكلة احنا بنستعد للمرحلة ازاي هي بس انتقال في مرحلة التعليم ولا في مرحلة نفسية كمان بتتغير واللي حوالينا لازم يكونوا مستوعبين ده علشان يعرفوا يتعاملوا معاك صح.

أنا فاكرة أول لما دخلت إعدادي المدرسة اللي كانت حلمي ولما دخلتها مقدرتش أستحملها ومش فاهمة ليه لحد دلوقتي علشان مش فاكرة إحساسي ساعتها بس فاكرة كل ذكرياتي فيها رغم إني مكملتش فيها شهرين بس علمت جوايا لحد دلوقتي فاكرة ميس الرياضيات أول حصة دخلت قالتلنا انتوا خلاص كبرتوا امسحوا ابتدائي بجومة وانسوا الحساب واعرفوا إن اسمها هندسة وجبر يمكن كان قصدها على الدراسة بس ساعتها أنا حسيتها بتقلي امسحي أجمل أيام في حياتك بجومة. . ابتدائي والمدرسين والذكريات والدفا اللي في المدرسة رغم بساطتها اللي مش موجودين في إعدادي لأ ده أنا أمسحك أنت والمدرسة اللي كانت حلمي ومش عايزاكوا شكراً أنا عايزة الاحتواء بتاع ابتدائي ده أنا لما كنت بصحى سقعانة في الشتا كنت بقول هدفاً لما أروح المدرسة.

في كلية تربية اللي أنا فيها وبحمد ربنا إني فيها رغم رفضي ليها في الأول أول كلمة سمعتها هي التربية وإيه الفرق بين التربية والتدريس والتعليم والتعلم بغض النظر عن المنهج بس اللي ما بين المعلم والطالب مش منهج بيدرسهوله معلش مهو أنا مش هنزل من البيت كل يوم بدري وأروح علشان حد يعاملني وحش علشان مأخذتش درس عنده أو واحد داخل يقول كلمتين ويمشي ما أنا أعرف أذاكر لنفسي على فكرة في طرق كتيرة أقدر أوصل للمعلومة بيها مكانة المعلم مش منهج ينقله ليك قد ما هي تربية بيشكلك بيها دوره بالنسبالي -إنه مربي قبل إنه مدرس أو معلم يعني اللي ملقتهوش في البيت بيكمل عنده هو أب تاني وهي أم تانية- زي ما بيقولونا إن احنا أمهات بذيلة ازاي نتنازل عن دورنا كدا ونبقى بنبص للمهنة على أساس -دروس بتجيب فلوس-.

يمكن في إعدادي كنت بجيب درجات عالية بس مش زي درجات ابتدائي ومش علشان حاجة غير إن المدرسة مفهومها اتغير عندي.

أول لما بسمع كلمة معلم مثالي بفتكر معلم أو الأصح مربي ابتدائي كل صفة كويسة فيا بعد فضل ربنا ترجع ليه أنا تقريبا اتعلمت كل حاجة منه في مرة بطلت صلاة وماما راحت اشتكت للمستر كنت فاكدة إنه هيضربني أو يزعلني بس هو كان فاهمني أكثر مني كل اللي عمله دخل وقال وسط الكلام البنات الشاطرة بس مش بتصلي زعلان منها وربنا زعلان منها أنا اتضايقت ساعتها أكثر من لو كان ضربني إحساس إنه زعلان مني زعلني أوي وإن ربنا كمان زعلان مني حسسني إني وحشة أوي من غير الصلاة وعايضة أقول لحضرتك إني مبطلتش الصلاة من ساعتها ولا بطلت أحتفظ بالقرآن في كل ما كان زي ما علمتنا وعلشان منسهوش حملته على الموبايل

لَسَّه بعمل كل حاجة علمتهاني وكأنك لَسَّه قايلهالي امبارح النظام والنظافة والحلم والاجتهاد وإني أفضل زي ما أنا مهما حصل أنا لَسَّه بسطر ورقة الإجابة في الامتحان زي ما علمتني ولَسَّه حاسة إني التلميذة الصغيرة اللي محتاجة تتعلم حتى لما دخلت الكلية ونزلت التدريب وبقي بيتقالي يا ميس لَسَّه حاسة إني تلميذة محتفظة بكل الفلوس اللي عطيتهاي وكتبتلي عليها بارك الله فيكي وكل ما بفتكرك بدعيلك وآسفة إني مش بزورك وشايلة فضل كل حاجة علمتهاني وأنت فعلاً أبويا مش مُدرس واحنا محتاجين زي حضرتك كثير ناس تربي بدون مقابل ناس لَسَّه فيها خير وبتمنى إنك تفضل في خير علطول ودايمًا هدعيلك بالجئة علشان حضرتك متستاهلش غيرها.

هي كدا

يظنون أنك مخلوق من جبال ونسوا أنك مخلوق من طين.

بنموت علشان نعيش
وبنعيش علشان نموت
وبنحيا علشان نحب
وبنحب علشان نحيا
كلنا متشابهين في إننا مختلفين
والنقطة اللي بتقويك هي نفس نقطة الضعف اللي بتهمك وكان نقطة
قوتنا هي نقطة ضعفنا.
لما بنحب بنضعف بس بنقوى من جوار، وكل القوة اللي ظاهرة اللي بتخلي
الي حواليك يفتكروا إنك مخلوق من جبل بتعكس ضعف جوارك علشان
احنا مخلوقين من طين.
بنجيب الفلوس علشان نصرفها
وبنصرفها علشان نجيب غيرها
بنحب مرة وبنفارق ويا بنحب حب قوي بعديها يا مبنقدرش نحب.
بنجح في الأول وبعدين نفشل وينكمل فشل يا نفوق ونجح نجاح أقوى
من اللي قابليه.
وكان كل حاجة خارجة من دايرة واحدة إننا بنعيش علشان نموت وبنموت
علشان يا نروح الجنة يا نروح النار.
هي كدا مبتتغيرش احنا اللي بنتغير.

مرتاحة جداً

أعيش بخير ليس لأن العالم بخير ولكن لأنني أعيش في عالم آخر داخل عالمكم

كنت زمان بتضايق كثير ويمكن من أبسط حاجة لما كنت فاكرة إن الراحة مرتبطة باللي حواليا أو إني بفرح بسببهم بس دلوقتي مبتضايقش بسهولة علشان مبربطش الفرحة بالناس من امتى والناس بتفرح أصلاً.

ساعات اللي حواليه بيستغربوا سكوتي أو ثباتي أنا عاهدت نفسي على الثبات مها خسرت بس أنا أصلاً اللي بستغرب نظرتهم تجاه كل حاجة مش معنى كدا إني مش طالبة حاجة لا أنا عايزة حاجات كثير بس أنا عارفة إن كل حاجة ليها نهاية وإني بعمل أقصى جهدي علشان أوصل للي ربنا كاتبهولي، وده اللي بيخليني أحزن بس مبكتئبش وفي فرق كبير بينهم وهو الثقة ممكن تحزن على حاجة حزن كبير جداً مش ممكن ده أكيد وثقتك في نفسك بتتهز لكن عمر ثقتك في ربنا مبتتغير دي ممكن تزيد كمان لكن لو الحزن وصل لدرجة اليأس الكبير يبقى ثقتك في ربنا اتتهزت وبتوصل لمرحلة صعبة من الاكتئاب وساعتها هتخسر الدنيا ولو استمررت هتوصل للانتحار وهتخسر الجنة ومفيش حاجة تخليك تخسرها أقولك كل لما تحس إنك زعلان قول الجنة تستاهل وساعتها هترتاح زي لما بسرح وبفتكر الجنة الوطن الحقيقي برتاح جدا ويبهون كل الصعب.

احلم مش بفلوس

احلم بالمستحيل يكن الاممكن

ف البحر لماً بتكون ظروف صيد حاجة سهلة بيبقى سعرها قليل وكل ما كان صيدها صعب السعر بيغلى يعني السمك عمره ما هيكون زي الجمبري بس مغامرة صيد الجمبري أكيد ممتعة أكثر، وفي حياتنا كل لماً الحلم كان صعب وظروفه صعبة كل ما بيبقى أغلى والمغامرة بتحلى وكل ما كان الحلم تقليدي كان الطريق سهل وممل، علشان كذا لازم ندي الحلم قيمته زي ما عطناها للفلوس والوقت وحاجات تانية كتير مهو الإنسان هو اللي بيدي قيمة كل حاجة حواليه احنا بنقول إن الزمن بقى بالفلوس رغم إن الإنسان هو اللي ربط كل حاجة بالفلوس احنا لخصنا كل النعم في الفلوس رغم إن الفلوس مبرجعش الصحة ومبتديش راحة البال مبتوقفش الحروب الفلوس دي مسؤولية كبيرة مش كلنا ادها ولا كلنا اد فسادها مش عارفة هنستنى إيه تاني ممكن يحصل علشان نفوق كلنا بنجري ورا إن الفلوس هتريحنا ولو معانا فلوس هنرتاح كلنا بنجري ورا وهم هو الراحة ومفيش راحة على الأرض.

احلم بحلم يصلح ميفسدش حلم بيني ميهدهش احلم إنك تكون تغيير واضح في الخير وافهم إن في حاجات كتير قيمتها قلت جنب قيمة الفلوس زي الوقت أو العمر مهو وقتنا هو عمرنا بنقول مفيش بركة في الوقت رغم إننا بنتمنى الوقت يعدي عايزين عمرنا يعدي بسرعة.

سببك من الفلوس وافهم إنها وسيلة مش غاية والحاجة اللي بتسيبها بتيجي تحت رجلك في الآخر.

العدو بيستغل نقطة ضعفك اتجاه الفلوس وبيذلك بيها خليك أذكي واحلم صح علشان الحلم بالعزيمة بالإسرار بالمواجهة بالمحاولة بس الحلم مش بفلوس.

قرصة ودن

خد مسكن للوجع اللي حاسس بيه ومضاد حيوي للي فات وفيتامين للي
جاي

الحلويات تقريبًا أعلى حاجة عند الطفل بس لو الطفل عنده مرض يمنعه من أكلها ساعتها بيتمنع عنها، الطفل مش هيفهم إن أكثر حاجة بيحبها هي أكثر حاجة ممكن تضره بس أمه عارفة فبتمنعه عنها حتى لو بالعافية ويا إما يخف من المرض ويرجع ياكل حلويات تاني يعني المنع مؤقت يا إما بيجيله مرض مزمن بيمنعه علطول.

طبعًا لله المثل الأعلى بس ده اللي ربنا بيعمله معانا لما برحمته بيبعد عنا حاجة هتتعبنا واحنا مش عارفين احنا أضعف من إننا نمنع الأذى عنا بس احنا غالين عند ربنا مبيسبناش نكمل في حاجة هتضرنا فيقرص ودننا علشان يبعدنا عنها ممكن تكون الطريقة صعبة زي الأم اللي بتشد الحلويات من إيد ابنها هي أحسن من إنها تحرم ابنها من حاجة بيحبها بس عارفة إنها هتضره ومفيش أحسن من ربنا بينا هو بيحرمانا علشان ده مش الوقت المناسب ولما بيجي الوقت المناسب بيدينا اللي عايزينه بس لو أنت اخترت حاجة غلط خالص يبقى اختار غيرها علشان أنت زي اللي عنده مرض مزمن هيتمنع علطول، الحلويات حلوة محدش قال حاجة بس الوحش إنها تضرك أو تموتك فاستحمل قرصة الودن وافهم الحكمة من اللي أنت فيه هترتاح واعرف إن عوض ربنا ملهوش مثيل وإنه قادر يفرحك تاني واخرج من التجربة وأنت ناجي مش ضحية زي ما مولانا جلال الدين الرومي قال واصبر ومتعملش حاجة تندم عليها بعدين.

جواز سفر

في بداية الأمر تبدو ممكنة ولكن إذا اجتمع الشمس والقمر هي لن تكون.

لمّا اتحطيت في مشكلة فكرت في السفر بس معرفتش ولمّا رجعت للمجتمع مقدرتش أستحمّله فكرت في السفر تاني بس اتأكدت إن العالم كله خراب وإن الفساد نقطة مائة نزلت ملت الأرض كلها الأرض كلها حرب ودم ونار وخوف كله بيّفكر يبقى الأقوى محدش بيّفكر يبقى الأحسن الكل بيحاول يثبت إنه شيطان بس احنا بني آدمين من تراب وعقابنا هو النار نسينا السلام والخير.

وهيحصل كدا طول ما المسجد فاضي والشباب قاعدة على القهوة طول ما حنا مبنشتغلش بضمير.

أنا وصلت لمرحلة إني لو ماشية وفي طريقين واحد فيه راجل وواحد فيه أسد هعدي جنب الأسد وهخاف أعدي من ناحية الراجل، حاولت أقنع نفسي إن في حته على الأرض فيها أمان ممكن أسافرلها بس الموضوع مستحيل لو قالولي الشمس طلعت مع القمر هصدق ومش هصدق إن في أمان على الأرض في مكان فيه تقدم علمي ده أكيد بس أكيد بردو مفيش أمان لأن مفيش أمان من غير إسلام يعني العالم كله خراب بس هفضل أدور على نقطة نور. . . هفضل أدور على الأمان. . . هفضل أدور على مجتمع أقدر أعيش فيه ولو ملقتش هخلق المجتمع اللي عايزاه بنفسني.

كسل مرمها حصل

لم يكن معنى فقدانك لخطوة فقدانك للطريق...

هتفوق من الوجد اللي حاسس بيه وهتكمل علشان حلمك يستاهل المعافرة وروحك تستاهل فرحة النجاح. . .

في الكلية كانوا بيقولوا لما تيجي تطلع بيانات من الكمبيوتر لازم تحدد وتدخّل المعلومات المطلوبة وبعد المعالجة توصل للبيانات اللي هي الهدف ولو طلع الهدف غلط يبقى العيب في حاجة من الثلاثة يا إما المشكلة في المدخلات أو في طريقة المعالجة أو إنك حددت هدف غلط من الأول.

كثير بنتمنى حاجات ومبناخدهاش أو ما بتطلعش زي ما كنا متخيلينها ونقول ليه؟ اعرف إن في حاجة غلط يا إما في المدخلات يا إما في الطريقة أو إنك اخترت حاجة مش لايقة عليك وده مش عيب فيك بالعكس ده بيدل على محاولتك علشان توصل للي عايزة بس محتاج تحاول ثاني وثالث لحد ما تلاقي المطلوب زي القفل والمفتاح كدا كل قفل ليه مفتاح مش معنى إنك فتحت قفل ومفتحش إن المفتاح غلط معناه إن المفتاح مش مناسب للقفل دور على قفل أو مفتاح تاني يعني لازم تحاول كثير.

احنا عايشين ندور على القفل المناسب للمفتاح أو المفتاح المناسب للقفل على حسب أنت معاك مين فيهم وفي حاجة كمان لما تلاقي القفل والمفتاح خلي بالك من طريقة الفتح علشان ميتكسرش ساعتها بس المفتاح مش هيبقاله لازمة وهتدور من أول وجديد ولو فتحتّه حافظ عليه من الصدا. يعني مهما حصل كامل وعافر ودور على فاضلك جاهد الغلط اللي جواك وجاهد الغلط اللي حواليك أكيد في طريقة تصلح حاجة حواليك ولو مش قادر تصلح متفسدش نفسك ولا غيرك.

يا رب السرطان يموت

اللهم اطو المسافات التي تباعد بيننا وبين الصحة والجمال

كل ما أسمع حاجة عن المرض اللعين ده أنفزع مش خوف منه محدش بيفر من قضاء الله يا عالم هو بعيد عني بقدر إيه بس الفكرة لوحدها مخيفة شوف شاب بصحته والمرض عجزه أو أم أو أب فارق ولاده بسببه أو طفل صغير بدل ما يفتح عينه على الدنيا باللعب والفرحة يلاقي نفسه قدام مرض زي ده انتو أبطال بجد.

مرض بياكل من صحتنا بيسحبنا من حياتنا أو بيسحب الحياة مننا أصعب إحساس في المرض هو العجز إنك مش قادر تلعب أو تشتغل أو حتى تاكل بنفسك ربنا يعينكوا على الابتلاء.

وزي ما في سرطان في جسمنا بياكل في صحتنا في سرطان في روحنا بياكل جمالنا السرطان اللي دخل في حياتنا وأكل جمالها الكره والحقد والكذب والخيانة والقتل والطمع والغيرة السلبية والظلم و. . . ده اللي هيقضي علينا بجد علشان شكله كدا خبيث.

يا خوفا علينا منه ويا خوفا على روحنا اللي بنقتلها بكل القبح ده وقلبنا اللي قادر يتحمل كل الكره ده وعقلنا شال كل الشر ده امتي.

احنا محتاجين نعالج السرطان مش اللي في جسمنا بس محتاجين نعالج السرطان اللي في روحنا وحياتنا اللي عمال يستوطننا يا رب استرها ويبقى حميد.

الواقع المزيف

بنعاند على الغلط ووقت الصح بنتنازل بكل سهولة

ولنا في الخيال حياة كنت زمان بهرب من الواقع للخيال وأسرح في حاجات
ملهاش أي صلة بالواقع ولما كبرت شوية الخيال بدأ يربط نفسه بالواقع وكأن
خيالنا كمان بينضج مع الأيام، خيالنا بينضج زي أحلامنا فمينفعش نتهمه
بأنه الواقع المزيف على اعتبار إن الفرق بين الخيال والواقع السما والأرض
أقولكم على حاجة حياتنا هي اللي واقع مزيف مش الخيال أو الطريقة
الي بقينا عايشين بيها هي اللي واقع مزيف الحياة موجودة للحلم وللنجاح
وللحب وللخير الحياة موجودة علشان نصلح الغلط علشان نصد الشر لكن
لما تكون الحياة علشان الموت. . والحرب مكان السلام. . والرصاص والدم
بدل الفرحة. . لما ينتشر الفساد بالشكل ده لما نبقى بنعانده على الغلط لما
نتنازل عن الصح يبقى هو ده الواقع المزيف الخيال مالهوش ذنب الخيال
أطهر وأنقى بكثير من الواقع.

أنت الأحسن

لو شايقين إن الغلط والاعتذار ضعف أنا بقى شايقة إن التسامح قوة

احنا عندنا كبر لدرجة إننا قادرين نجرح بعض قصاد الناس لكن متغلطنيش قصادهم زي اللي بيشتتم حد قصاد كل الخلق ويجي يتأسفلك ما بينك وبينه هو أنت احترمته قصاد الغريب علشان تحترم زعله وتيجي تصالحه والله ما فاهمة احنا بنجيب قدرة نغلط في بعض منين وبنجيب قدرة نفضل شايلين في قلوبنا ازاى أنا معاكوا إن في حاجات غصب عننا مبنقدرش ننساها وخصوصًا في لحظتين وأنت طفل أو وأنت مكسور من حاجة فشلت فيها في اللحظتين دول مبتنشاش حد طبطب عليك أو حد جه على وجعك أكثر حد أخذك في حضنه وحد ضربك بس أقولك التسامح أحلى لو شايف إن اللي غلط في حقك ميستاهلش إنك تسامحه قلبك كمان ميستاهلش تشيل جواه الزعل ده، في فمواقف كتيرة أسمعهم بيقولوا أنا احترمتك علشان احترمتني مسمعتش أنا احترمتك علشان خاطر احترام نفسي فاكرين جملة -روح احترم نفسك الأول- فاكرين كانت بتضايقنا ازاى يا ريت نعمل بيها دلوقتي.

أنت بتحترم اللي حواليك علشان أنت محترم بغض النظر عن اللي حواليك وده اللي بيغصب اللي حواليك يتعاملوا معاك باحترام، ولما بنسامح بعض بنسامح علشان قلوبنا بتقدر تسامح مش بس علشان خاطر الشخص يستاهل ولا لأ صدقوني التسامح أحلى الزعل اللي بنشيله في قلوبنا اتجاه بعض هو اللي بيخليني نبقى مخنوقين ومش طايقين بعض، سامح كل اللي حواليك أنت الأحسن علشان تبقى كسبان ومرتاح.

قبلت تجاعيد يديك

لو لكل حاجة في الدنيا ليها قانون فالقانون الأول هو الاحترام

هو موضوع إن الاحترام كان موجود زمان ودلوقتي لأ ده صح ولا الكلام فيه حاجة غلط يعني لو قلنا الشباب زمان كانت بتشرب سجائر في الحمام دول محترمين أكثر من اللي بتشرب سجائر قدام أهاليهم دلوقتي يمكن ناس زمان كانوا أحسن ويمكن كانوا أرقى بس الأكيد إنهم مبيشربوش سجائر قدام أهاليهم علشان خايفين مش علشان محترمين علشان لو فعلاً كانوا محترمين كانوا عرفوا يربوا ولادهم صح، عارفين زي إيه زي اللي كان مربوط بقيد منعه من حريته وفجأة القيد ائفك فبقى حاجة من اتنين يا مبيحبش يربط غيره بنفس القيد وساعتها تبقى فوضى أو بقى عايز ولاده يتقيدوا بنفس اللي اتقيد بيه فتبقى ديكتاتورية فيظهر جيل زي ده وأكيد المحترمين اللي وسطينا أهاليهم كانوا محترمين مش خايفين علشان كذا ربوهم صح علشان هما صح، أكثر جملة مبجهاش هي انتو جيل ما يعلم بيه إلا ربنا احنا كنا جيل أحسن ده على أساس إيه ده أنا بشوفهم في الأفلام بقول ازاى كانوا كذا ممكن دلوقتي البنت لبسها مش اللي هو بس هما كانوا مش اللي هو خالص البنت دلوقتي بتكلم الشاب قدام مامتها بس زمان كانوا بيعملوا كذا بس من ورا أهاليهم، بأي حق الجيل اللي فات أحسن اه احنا في زمن غريب بس ناس زمان هما الأصل لما بروح بيت وألاقي الأم والأب مش بيصلوا متوقعين إيه من الولاد بجد الحمد لله على نعمة اللعب فوق ظهر بابا وهو بيصلي وأنا صغيرة، الأهل والتربية هما الأساس اللي عن طريقهم بنحترم كل حاجة مع العلم إن احترام الشخص في غيابه قبل وجوده الاحترام هو إني أحترم أمي وأبويأ مهما كانوا بيتصرفوا ازاى هو إني أحترم الغريب اللي ماشي في الشارع جبر خاطر الأطفال احترام الرحمة بالحيوان احترام

حتى وأنت ماشي في الشارع مَّا مَتميش حاجة فيه يبقى احترام للبيئة مَّا
تسمع الأذان وتسكت وتجري تصلي احترام للنداء مَّا تيجي تغلط وتفتكر
ربنا احترام لعظمته مَّا تعمل حاجة حلوة علشان سيدنا النبي(ص) يبقى
فرحان بيك ده احترام لحضرتة. . باختصار الاحترام موجود في كل حاجة
من أول احترام الطفل لغاية احترام الراجل الطيب العجوز كله احترام وقبل
أي احترام احترم شكلك قصاد نفسك وقصاد اللي خلقك.

العـب كـمان يا حـبـيـبـي

لنلعب مع الصغار ونحاول أن ننسى ما فعلوه الكبار. . .

اللي حصل في جيل زمان ماضي واللي بيحصل دلوقتي الحاضر والمهم
المستقبل، أنا بشوف المستقبل في عيون الأطفال. . هما بالنسبالي حياة
تانية وعلاقتي بيهم غريبة معرفش إيه السر بس إحساس إن الطفل بيحب
روحك بسرعة ده رزق الحمد لله.

طول عمري بحبهم وعندني بال ليهم بس مش لدرجة إني أفكر أربط
مستقبلي بمستقبلهم بس ده اللي حصل وأنا في الكلية بمناسبة إني في تربية
طفولة ومعرفش إيه اللي خلاني أختار القسم ده بالذات لغاية ما عرفته
يعني (كنت مروحة يوم وقابلت أم في الترام معاها بنتين واحدة فيهم
بتمشي وواحدة لسه لقيت الأم بتهتم بالأصغر أكثر والتانية متضايقة ومع
ذلك البنت كانت بتلاعب أختها الصغيرة بس عمري ما قادرة أنسى نظرة
البنت لمامتها) ليه بنعمل فيهم كدا هو احنا بنخلفهم علشان نعاقبهم ولا
إيه مش فاهمة وقررت ساعتها إني مش عايزة أشوف النظرة دي في عينيهم
تاني مش عايزة أشوفهم بالقهر والأخلاق دي عايزاهم يلعبوا ويتعلموا
ويحبوا ويفهموا صح عايزاهم يكبروا بيشفوا الجمال في كل حاجة حوالينهم
عايزاهم أقوى من الظروف عايزاهم يذاكروا حب في العلم مش خوف من
الامتحان عايزاهم يحبوا الجنة مش يخافوا من النار مش عايزة أشوفهم زي
جيلنا أو الجيل اللي قابلينا عايزهم يبقوا أرقى مننا عايزاهم لما يبقوا قدي
أقول جيلكم أحسن من جيلنا عرفنا نربي.

أكل ماما أحلى

اللهم أعطني فرحة يتعجب لها الناس أجمعين ونجاح يتعجب له أهل
السموات والأرض

كنت راجعة من الشغل في يوم وكنت جعانة بشكل ما يتوصفش من عادي مش باكل غير مَّا بخلص اللي ورايا تقريبًا الشغل اللي بيحسني بالجوع ولإني مش بعرف أكل غير في البيت فمش هاكل غير مَّا أروح والسكة كانت كلها روايح وعديت على مطاعم كثير على عكس العادة يعني، وأنا أكيد متأكدة لو استسلمت لجوعي مش هعرف آكل مَّا أروح أكل ماما اللي واقفة تعمله طول النهار واللي أكيد مش هيؤذيني زي أكل بره علشان اللي بره بيكسبوا فلوس وزبون لكن أمي عايزة تشبعني وخايفة على صحتي وبتعمل الحاجة من غير ما أطلبها ومن غير ما تستنى مقابل مني بس أكيد كلمة تسلم إيديك بتفرق الشكر عامة بيفرق، فبرضى بالفُرجة وشم الريحة من بعيد لحد ما أوصل وممكن مَّا أروح ميطلعش الأكل الواو بس المهم إن ماما هي اللي عاملاه يعني مطمئنة وأنا باكل حتى لو بطني وجعتني وراها هقول المشكلة في بطني مش في أكلها.

وأنت في حياتك ربنا بيجهزلك نصيبك في المال والصحة والحب والنجاح من قبل ما تتولد ومَّا بتيجي وتكبر يمكن تقابل ناس كثير متكملش معاك ممكن تتعلق بأحلام تطلع أوهام وتتعلق بيهم لحد التعب والألم بس هما للأسف أكل سريع اللي لو أكلته أكيد هيتعبك اصبر واستحمل لحد ما تاخذ اللي ربنا كاتبهولك هو الأحسن حتى لو شايف إنه أقل من اللي كنت عايزه بس أكيد الأمان والبركة في القليل اللي هتحس بيه مَّا ترضى بنصيبك ولو مرضتش ساعتها النعمة هتقلب عليك وهتضيع عمرك كله جعان أو مريض من الأكل السريع، اللي عند ربنا أحلى علشان من الله ومن تديره مش من تدبيرك وخليك فاكر إنك بس مش هتتعب بس من الأكل السريع ده أنت

ممکن تروح مترجعش مش کلنا لماً بنلتفت لحاجة وبننسى طريقنا بنعرف
نرجعله تاني علشان اللي أكل التفاحة بيشتهيها أكثر من اللي مجاش جنبها
فمتلفتش من الأول وركز على النهاية العبرة في الختام وميهمكش الناس
الي بتاكل في المطاعم علشان أكيد أكل ماما أحلى.

المية حلوة

لا تعلق روحك بحلم إن كنت تدرك أنه وهم فروحك أرق من تحمل كل
هذه الآلام

ساعات لماً بنقف على البحر وبنشوف شكل الميَّة بتعجبنا ولماً بنشوف حد بيعوم بنفتكر إننا نقدر نعوم زيه وإن العوم سهل جدًّا وبنرمي نفسينا في الميَّة علشان شكلها حلو وأول ما طولك بيخلص بتكتشف إنك مبتعرفش تعوم وإنك اتخدعت يمكن من شكلها ويمكن من اللي بيعوم ويمكن من نفسك.

ساعتها يا إما بتموت وبتكون ضحية الوهم يا إما حد بيساعدك وبتطلع ولماً بتنجو من الميَّة يا إما بتكمل في الوهم وتقول المرة دي هعرف يا إما بتستسلم وبتقربش منها ثاني يا إما بتجرب تتعلم العوم ولو طلعت بتعرف بترجع للميَّة وأنت أقوى من أي وقت فات أو بتعرف إنك ملكش فيها وبتدور على غيرها بترجع تدور علي اللي ناقص في القفل والمفتاح. الوهم ده أبشع حاجة ممكن تصيب العقل إن أوهمه إنه يقدر يعمل حاجة أصلاً عمره ما يعرفها ولا حتى لايقة عليه ولا على قدراته.

الوهم قادر يخلق منك إنسان ضعيف مهزوم شوية ريح قادرة عليك. سمعت قصة غريبة في برنامج بسمة أمل لدكتور (عمرو خالد) كان بيحكي باختصار إن في واحد بيشتغل في المكان بتاع التلاجات الكبيرة اللي بتتحفظ فيها الفاكهة وطبعًا درجة برودة التلاجة محدش يقدر يتحملها المهم الشخص ده اتقفل عليه في يوم ومحدش أخذ باله ولماً رجعوا وفتحوا التلاجة لقوه ميت والغريب في الموضوع إن الكهرباء كانت مفصولة هو مات بس مش بسبب البرودة هو مات بسبب الوهم هو وهم نفسه إنه مات فمات الوهم قضى على روحه وعمره.

أکید مش هنسيب الوهم يموتنا وهنفهم المراد من كل حاجة في حياتنا

حتى الميَّة مهما كانت حلوة هتغرقك لو مبتعرفش تعوم ومتستسلمش
للوهم ومتستسلمش لشكل الميَّة الحلوة علشان قبلك كثير ماتوا.



افقدوا الأمل

كيف لهم أن يتعلقوا بغير بابك يا الله!!

سمعت عن الناس الي عمالة تقول ده عطيته كل حاجة وخذلني ده
ضحيت علشانه بحياتي وبعاني وده طلع قليل الأصل وده أناي وده بتاع
مصالحته وده بيوقع الناس في بعض. . .

الي مستغرباه مش إن الناس بتطلع كدا هما بني آدمين وكل حاجة متوقعة
منهم الي مستغرباه هو احنا ليه بنعشم نفسنا للدرجة دي ربنا نهانا إننا
نظن بالناس علشان ظنك ممكن يطلع غلط يعني متوقعوش من الناس
الخير أو الشر سيبوا المواقف تبين سيبوا الأيام تعرفكوا وبعديها احكموا
احنا ممكن نقول الشخص شر ويطلع خير وممكن يكون خير ويطلع شر
أنا مش بقول نخاف من بعض أو منتعشمش بس بلاش العشم الي زيادة
عن اللزوم علشان الحياة ساعات بتفرد نفسها عليك وعليه، وبعدين مفيش
إنسان بيدي علطول احنا بني آدمين زي ما بندي بنبقى عايزين ناخذ ولو
حتى مشاعر بسيطة كتر الضغط على بعض بيخلينا نطفش ونرجع نقول
سابونا ليه واحنا محتاجينلهم مسألتنش نفسك كام مرة كان هو محتاجلك
وملقكش الناس ليها قدرة احتمال هتخلص، هيجيب تاني منين الناس أضعف
من كل الحمول ديه واحنا فينا عيب غريب لما بنلاقي حد مستحمل شوية
يبقى ده المعجزة الي هتستحمل علطول.

أقولك على حاجة لو عشمكوا كدا يبقى انتوا أنانيين ولازم تفقدوا الأمل في
الناس واتعلقوا برب الناس هو بس الي بيدي من غير مقابل وبيديك من
غير ما تتطلب وميملش من شكوتنا ولا طلباتنا شوف كام مرة استنجدت
بغيره وحصلك إيه وكام مرة مستنيك تتعلق بيه وترجعه كام مرة بيستناك
تتوبله علشان يغفرلك وتطلب علشان يدريك.

أقولك كل يوم وكل ليلة في كل لحظة ببيعتهك فرصة أو إشارة علشان ترجعه وأنت بتروح لخلقه الضعيفة افقدوا الأمل في اللي حواليكوا واتعلقوا بيه.

ربنا هو الأمل لو اتقطعت بيبك كل الآمال.

أقولك حتى لو قابلت شخص بالشكل اللي في بالك واتحققت المعجزة ممكن في أي لحظة يروح مش بس من حياتك من الحياة كلها علشان أي حاجة ليها نهاية الفرحة الحزن الحب الكره حتى الدنيا هتنتهي إلا علاقتك ومحبتك برنا مبتنتهيش.

متتعشموش زيادة أوي كدا وارحموا بعض شوية واقبلوا بعض بالميزة والعيب في النجاح والفشل ليه بنقبل ناس ونهتف بأسمائهم وفي أول خبطة ليهم بننسى كل اللي عملوه ليه كل ما نقابل بعض بنشتكى فين الحمد لله مهني على السراء والضراء مش لازم نشتكي بالشكل ده.

أكيد ربنا هيبعتك اللي هيحبك ويخاف عليك بس لو رزقك بيه حبه أنت كمان وخاف عليه واوعى تحمله أكثر من طاقته علشان ربنا خلق قلوبنا بالقدرة دي ومخلقش حد بالكمال ده.

اللقاء مكتوب علينا

الحب مش إنك تقف معايا علشان حبنا يعيش
الحب هو إنك تقف معايا علشان نغير العالم والحياة نفسها تعيش... .

أول جملة قررتها في حياتي كانت -الحب الحقيقي- اللي كتبها الفنان محمد فؤاد في آخر الكليب على السما دي أغنية الطفولة ولغاية دلوقتي ليها تأثير بالفرحة عليًا غريب لكن معناها هو الأغرّب فعلاً. . الحب الحقيقي. . أنا فعلاً عمري ما حبيت بس أنا متأكدة بردو إن اللي بيحصل حواليه ده مش هو الحب الحقيقي الحب مايرتبطش غير بالحب والحياة وبس من غير أي أهداف مادية أو أهداف تانية.

اللي محتاجينه بجد هو الأمان الحنيّة هو الستر والسند وحفظ السر هو النجاح هو إنكوا جنب بعض لحد متوصلوا للي انتوا عاوزينه وبالمناسبة في جملة مشهورة اسمها -وراء كل رجل عظيم امرأة- الجملة صح جدًا بس أنا مش شايفة إن الظرف صح يعني مش وراء هي بجانب. . الأم الأب الأخت الصديق الكابتن الشيخ المرابي كل دول ممكن يكونوا في ضهركوا لكن الزوج والزوجة مينفعش يبقوا ورا بعض أصلًا حواء خرجت من جنب آدم وتحت ذراعه مش وراه ولا قدامه والحياة مبدأتش غير لما لقوا بعض وبقوا جنب بعض أو مع بعض لو في حد فيهم ورا الثاني في حد لما يقع مش هيلقي الثاني جنبه وأكد جنبه مش هيفضل فاضي. . انتوا جنب بعض وهتوصلوا مع بعض.

الحب الحقيقي اللي يقدر يحلي الأيام الصعبة اللي يقدر يخليك تحب نفسك وتتقبلها من كتر مهو بيحبك ومتقبلك الحب اللي قادر بسحره يكتشف فيك حاجة حلوة مكنتش تعرفها الحب اللي قادر يفرح روحك المطفية من تاني ويرفعها في السما ويطلعها للنور أه الحب اللي بجد مبيعش في الضلمة ولا في الغلط.

البنّت غالبًا بتدور على حاجة من الأربعة يا الغني اللي عنده عربية وفلوس وهيجيب شبكة غالية ويعمل فرح محصلش يا إما القوي العضلات يا إما الجميل أوي ده يا إما الذكي المتعلم ابن الناس المثقفة هما كلهم حلوين بس أنا الأربع مفاهيم دول مفهوهم مختلف شوية عندي لا مختلف كتير، يعني أنا بحب الشخص الذكي بس اللي هو يقدر يفهمني من غير ما أتكلم يفهم اللي عايزاه من غير ما أطلبه يمكن الشخص القوي العضلات كويس بس المهم عندي إني أحس بأمان معاه أبقى واثقة إنه يقدر يحميني مش مهم يكون جميل بس مهم أكون أنا أجمل ست في عينيه وميشوفش غيري مش مهم عنده كام في البنك المهم إنه عامل اللي عليه علشان يكفيني أنا وولادنا المهم إنه يكون غني بأخلاقه بعلمه بتعامله معايا ومع اللي حوالياه بحنيتة برجولته بإنه جنبي في لحظات فشلي ومرضي دول اللي هيدوموا مع العمر يمكن ذكاؤه يضعف بس حنيتة لأ ممكن عضلاته تروح بس إحساسي بالأمان موجود ممكن فلوسه تخلص بس أخلاقه معايا هي هي ده اللي بشوفه في الراجل مش زي ما انتوا بتقيسوها المهم إنه يكون شبيهي أحس إنه توءم روحي ونكون مختلفين أحس إننا بنكمل بعض يعني نص مختلف معايا ونص متشابه وأهم حاجة لازم نكون متشابهين فيها هي أخلاقنا وأحلامنا نعرف نكمل سوا.

مهو أنا مبقتنعش بموضوع كنت كذا وأنتِ غيرتيني يمكن الموضوع مناسب لغيري لكن أنا لأ لازم يكون بيحاول يتغير من غيري علشان ربنا زي ما أنا بيحاول أتغير علشان ربنا ومينفعش يكون بيفكر في الآخرة بس لازم يكون ماسك العصاية من النص بيحاول يوصل لجنة الدنيا وهو بيحافظ على جنة الآخرة سبحان من خلقنا روحين بيتلاقوا، أنا عارفة إن الكلام ده في الأحلام

بس هي إيه الحياة من غير شوية أحلام عايزينها يا أوصل للي عايزاه وفيه خير يا مش عايزة أنا مش هرضى غير بكدا علشان متعشب في الحياة اللي جاية زي ما قبلي كتير تعبوا علشان هي مش جوازه والسلام دي حياة تانية جوه الحياة عمر تاني المفروض تكون الحياة بتبتدي لما نلاقي بعض مش تنتهي علشان اتجوزت زي ما بشوف، الزواج والحب هو اللي سمعت عنه وحسيته في بيت سيدنا النبي (ص) الحب اللي كان بيخلي الإمام علي بيغير على السيدة فاطمة_ رضي الله عنها_ من سواكها الحب اللي بينتهي بالجنة، أكيد نصك موجود وهتقابله نصك اللي هيعيش معاك من غير ولا زهق ولا ملل نصك اللي بيكملك باختلافه وبيشاركك باللي انتوا فيه شبه بعض.

يمكن علشان كدا في حاجة اسمها حب من غير ولا نظرة الحب اللي بيخلينا نقول لبعض حاسس إني أعرفك من زمان أكيد روحنا اتلاقت قبل كدا وأكيد عيوننا هتتقابل في يوم فاللقا مكتوب علينا بس ميعاده مش في إيدنا في إيد اللي خلق الحب.

علشان كدا لو اتقابلنا هنعاهد إننا جنب بعض نقوي ونسند ونتقبل بعض ومحدث يعيب الثاني ونتفق على إن الاحترام والثقة والتفاهم والتقدير هما اللي هيحافظوا على الحب ده. . الحب الحقيقي.

هاديني بوردة

أجمل ما كتب عن الورد:

-لا تزرع وردة إن كنت لا تنوي ربيها فإنها لا تبوح باحتياجها للماء إمّا أن تسقى أو تموت بهدوء.-

شكل الورد بيفرح مهما كان المكان خرابة في الأفلام الأبيض والأسود دائماً
بيحطوا ورد في البيوت أو دلوقتي ملاً حد بيصالح حد أو بيزوره بيحب ورد
علشان بجانب إن الورد بيفرح الورد بيدل على الاهتمام.
ملاً بنشوف ورد أو زرع مفتوح معناها إن في اهتمام بالورد ده وأوحش شكل
هو الورد الذبلان.

كثير أوي لأ علطول بنحب الحد اللي بيهتم بينا وأنا عن نفسي بعشق
الاهتمام بالتفاصيل، الهدوء والجمال والريحة الحلوة والألوان الهادية اللي
لايقة على بعضها بتدي إحساس بالسلام الداخلي الغريب التفاصيل الجميلة
لوحدها بتفرح ما بالك بقى الشخص اللي بيهتم بالتفاصيل ديه عامل ازاي،
الاهتمام قادر يولد حاجات كثيرة حلوة في حياتنا وأولها الحب والإهمال
قادر يدمر أقوى علاقات الحب مش الاهتمام علامة الحب واللي بيحب
حد بيحب يسمع صوته كل شوية ويعرف أخباره لكن اللي مش مهتم كأنه
بيقولك أنت مش فارق معايا ده أنت لو عندك فازه شكلها حلو وسبيتها
هتترب وشكلها هيبقى وحش ما بالك روح الإنسان هيحصل فيها إيه لو
حيوان هيموت ولو ورد هيزبل ولو إنسان روحه هتنطفي، الروح عزيزة
أوي زي الورد مبتطلبش الاهتمام يا ترويه يا هتموت في سلام وأنت اللي
هتخسر جمالها.

شكلاها شمال

وكل جميل يخرج من صاحب الخلق الحميد

الدول بتتقسم لتلات أنواع:

دولة فقيرة، دولة غنية بس مطمع، ودولة غنية قوية.

كتير بيكلموا عن شكل البنت وبيقولوا إن شكلها أهم من الولد بغض النظر عن اللي بشوفه دلوقتي وإن بجد في لحظات مش بعرف أفرق بين البنت والولد من لبسهم بس هو فعلاً شكل البنت أهم وأرقى وأعلى كمان بالنسبة اللي الولد الدولة الفقيرة والبنت الدولة الغنية المطمع أو القوية.

البنت هي اللي بتحط القواعد والحدود لتعاملاتها مع اللي حوالها وبتكون قوية يا مبتحطش وبتكون مطمع، الراجل ممكن يكون غني بفلوسه بعلمه بأخلاقه لكن البنت غالية من غير أي حاجة هي بتتولد غالية وأي حاجة بتتعلمها أو بتعملها يا بتزود غلاوتها يا إما بتقلل الغلاوة دي ومفيش راجل يستاهل إنك تقللي من غلاوتك وحيائك علشانه لكن تستاهلي الراجل اللي يغليكي على غلاوتك متقبليش غير بكدا ربنا كرمك وسيدنا النبي (ص) وصى الرجال بالنساء في خطبة الوداع مش العكس.

أنتِ بضعفك قوية وبحبك وحنيتك أجمل مخلوق على الأرض أنتِ اللي الجنة مكملتش غير بيكي لما طلبك آدم ولا الدنيا بدأت غير لما آدم لقاكي على جبل عرفات، بزعل أوي لما بلاقي الست بتقلل من نفسها سواء بسلوك بتعمله أو حتى لو شايفة نفسها خدامة في البيت ازاى الأم والزوجة شايفة نفسها كدا واللي يزعل أكثر الطريقة اللي بيتعامل بيها الراجل مع الست هي مش أمينة على فكرة ومش معنى إنها بتعاملك حلو وبتحسسك إنك سي السيد إنك في لحظة تفتكرها أمينة مترضيش بكدا الذل مش ليكي.

رفقاً بالقوارير رفقاً بالأم والأخت والزوجة والأبنة رفقاً بالبنت اللي في الشارع

رفقًا بالطفلة الصغيرة رفقًا بالقوارير رفقًا بجسمهم اللي مبيطلش يتألم من الضرب رفقًا بروحهم اللي مبطلتش تنطفي من ساعة ما دخلتوا حياتهم رفقًا، حياتكوا وحشة أوي من غيرها وهتبقى أوحش لو جيتوا عليها أكثر من كدا وأوحش لو مش عارفة قيمتك وسايبة نفسك مطمع للي حوالكي. خلي اللي يشوفك يدعي لأمك وأبوكي خلي كل أم بتتمنى بنتها تبقى زيك اوعي تخليهم يقولوا شكلك شمال وسهلة سواء من لبسك من كلامك حتى صوت ضحكك خليكي بيت كبير عليه قفل كبير مش هيدخله غير اللي هيجيب المفتاح مش اللي هينط من على السور أو يكون بابك مفتوح لكلاب الشوارع.

متستسلميش للمجتمع وظلمه أنتِ أعلى ما يكون في الكون

مهرجان في تكتك فاضي

في ناس اتخلقت تغلط وناس عايشة تستحمل الغلط وناس بتحاول تصلح
الغلط
أنت مين فيهم؟

متستغربوش الاسم ده أقرب حاجة لقيتها للي عايزة أتكلم عليه أنا الصراحة مش بفهم كلام المهرجانات ولا حتى ودي بتقبل تسمعها بالنسبالي عبارة عن شوية دوشة لا تعتبر مغنى ولا فن ولا موسيقى هي مهرجان صدق اللي سماها المهرجان ده زي عقول ناس كتير فيها دوشة كتير من غير معنى ولا هدف أفكار هنا وهناك بتودي فيك وتجييك وأنت في الأصل تكتك فاضي من غير ركاب ماشي كدا من غير مسؤولية ولا هدف من غير أفكار هادية ومرتبة لأ بلاش موضوع هادية مفيش أصلاً أفكار هادية الأفكار موجودة علشان تثور، بس فيه فرق كبير بين الثورة ضد الغلط والثورة اللي ضد الصح أفكار عقلك يا بتخليك كائن بيغلط بس يا بتحاول تصلح حاجة حواليك يا بتحاول تندمج وتستحمل الغلط أنا مش هعرف أعيش علشان أغلط ولا عرفت أقبل الغلط فيا مسهل وأحاول أصلح حاجة.

العقل الفاضي اللي زي التكتك ده من أشر الحاجات اللي على الأرض، العقل لو متغذاش صح ونضج على فهم وعلم سليم هيبقى شر عليك. قرئت في كتاب قبل كدا اسمه تنمية المهارات على ما أفنكر هو كتاب مترجم المهم كان بيقول إن العقل لما مبتكتملش عنده المعرفة الكاملة اللي محتاجها واتعرض لمشكلة والمعلومات اللي عنده مش كافية لحل المشكلة بيحس بخيبة أمل وبعديها بييجي الإحساس بالملل، زي ما جسمك بيحس بقلبك بيعطش للحب عقلك بيعطش للمعرفة وأنسب طريقة هي القراءة وسع ثقافتك ودائرة معلوماتك وكبر عقلك بالحلم والهدف بلاش يكون فاضي أو مليون حاجات ملهاش لازمة اعرف حاجة عن كل حاجة وكل حاجة عن حاجتك وماتعيش وعقلك مهرجان في تكتك فاضي.



حُضْن كَبِير

اشتقت وما زلت أشتاق لرحمتك يا حبيب الرحمن. . .
-وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين-

ساعات بحس إن أي مشكلة ممكن تخلص لو حد من الطرفين أخذ الثاني في حضنه وقاله قد إيه هو بيحبه ومش عايز يحصل مشكلة بينا تفتكروا المشكلة هتخلص أعتقد إنها مش بس هتخلص لأ دول ممكن يرجعوا أقوى من الأول.

لمَّا ببص على الأرض من بعيد والفساد اللي ملاها والخراب اللي بقى في كل حته بحس إننا محتاجين حضن كبير، إيه الحضن اللي ممكن يحضن العالم كله وأقصد بالحضن الاحتواء والحب تفتكروا في احتواء على قد الأرض كلها. في حب نقدر نتفق كلنا عليه الحب الوحيد اللي ممكن نتفق عليه لو بطلنا نسمع لنفسنا أو لشر نفسنا وسمعنا لروحنا، الإنسان الوحيد اللي جه على الأرض من أهل الأرض لحد ما الأرض تنتهي ويقدر يحتويها كلنا هو سيدنا النبي(ص) هو أصدق حب ممكن يجمعنا.

نفسى أفهم ازاي مش قادرين يؤمنوا بحضرتة ازاي مش قادرين يحبوه ده حتى جذع الشجر بكى عليه ازاي الناس ممكن تنكر معروف زي ده سيدنا النبي (ص) جالنا بالرحمة والأخلاق لكل العالمين وكل اللي عايزه يشوف أمته في الجنة واحنا ازاي منؤمنش بيه كأن حد بيقولك أنا بحبك وخايف عليك وأنت بتقوله عايز تقتلني، علماء وفلاسفة من كل العالم أجمعوا على إن أعظم قائد في البشرية هو سيدنا النبي (ص) ومفيش حد هيبجي زي حضرتة.

سيدنا النبي حضرتك الحب اللي ميينتهيش الحب اللي قادر يحيي فينا كل جميل الحب اللي قادر يبني أنقى حضارة في التاريخ، سيدنا النبي لو كنت بينا دلوقتي كنا هنعمل إيه وهنقابلك ازاي، الحياة صعبة أوي أصعب مما

كنت أتصورها بس أكيد احنا بيك أقوى.

احنا آسفين آسفين لو في تصرف خرج مننا ظهر الإسلام بالشكل ده آسفين لو
نسينا احنا عايشين ليه، بس أكيد مش هنقدر ننسى محبتك ورحمتك احنا
اتولدنا ومحبتك بتجري في دمنا وكل يوم الحب بيزيد.
أنا زعلانة جدًا علشان في ناس عايشة من غير الحب ده وناس تانية متعرفش
إحساس الحب ده أي حياة ديه اللي مفهاش محبتك حياتهم عاملة ازاي من
غير ما يصلوا عليك.

شكرًا يا سيدنا النبي شكرًا على الرسالة والمحبة والخير شكرًا على القرآن
والسنة والشفاعة، وأكيد هيبجي يوم وأهل الأرض هيتفقوا على محبتك
وإن حضرتك الحزن اللي يساع الناس كلها. . وإن حضرتك الحزن الكبير.

شفت الجنة

ميملاش قلب بني آدم إلا الجنة

والجنة موطنها الأخير... .

وأنا نائمة مرة حلمت إن روعي طلعت بره جسمي وطارت للسما وشفيت بيوت وورد جميل اتفرجت عليهم بسرعة جدًا، وصحيت وأنا حاسة إن روعي سايبة جسمي فعلاً وطايرة مع الحلم، مش عارفة معناه إيه بس لما بتحسلي حاجة حلوة بحب أشبهها بالجنة يعني أنا طيرت للجنة أيوة للجنة أكيد مش الجنة بتاعت الآخرة دي محدش هيشوفها بس دي الجنة اللي نفسي أوصلها الجنة اللي جوايا وجوه كل إنسان الجنة اللي بحاول أوصل ليها.

كلنا جونا جنة بتكبر يوم عن اليوم اللي قبله، فينا اللي بتظهر جنته وهو صغير وفينا وهو في سني كدا وفينا لما بيكبر وفينا ناس ماتت وملقتهاش وفينا ناس مكنتش تعرف إن جواها جنة أصلاً.

الجنة موجودة في روحنا في قلوبنا الجنة موجودة في صوت حد بنحبه في ابتسامة خارجة من القلب موجودة في دعوة موجودة في الخير موجودة تحت رجل ماما موجودة لحظات الطبطة الجنة بتكبر كل لما بنخاف على بعض وبنحب بعض بجد. . بتكبر لما إحساسنا بكل حاجة بتزيد الجنة موجودة ولازم ندور عليها.

هي دي جنة الدنيا اللي هعافر علشانها وهفضل أقول لنفسي مهما كان في حاجة صعبة بكرة تلين ومهما كان في قلب قاسي بكرا يحن ووسط الشر هيخرج الخير علشان كلنا جونا جنة ولازم ندور عليها.

ساعدني يا رب ساعدني علشان أوصل للجننتين الجنة اللي جوايا والجنة اللي حواليا. . جنة الدنيا وجنة الآخرة.

ساعدني أقدر أحافظ على روعي وتفضل دايمًا فوق في السما الزرقا مكانها الحقيقي وده أكثر إحساس بحبه إني أكون فوق في وسط السما.

MTZ

الفهرس:

إهداء ...

مقدمة ...

١. ورقة وقلم

٢. السما الزرقا

٣. حلم وكابوس

٤. ورقة وقلم

٥. الوجد والحنين

٦. مشي حالك

٧. المحبة

٨. العدو الحقيقي

٩. مخترناش حاجة

١٠. ريحتهم حلوة

١١. كاد المعلم أن يكون أبويا

١٢. هي كدا

١٣. مرتاحة جدا

١٤. الحلم مش بفلوس

١٥. قرصة وذن

١٦. جواز سفر

١٧. كمل مهما حصل
١٨. يا رب السرطان يموت
١٩. الواقع المزيف
٢٠. أنت الأحسن
٢١. قبلت تجاعيد يديك
٢٢. العب كمان يا حبيبي
٢٣. أكل ماما أحلى
٢٤. الميَّة حلوة
٢٥. افقدوا الامل
٢٦. اللقا مكتوب علينا
٢٧. هاديني بوردة
٢٨. شكلها شمال
٢٩. مهرجان في تكتك فاضي
٣٠. حضن كبير
٣١. شُفت الجنة